

أبو طالب حامي الرسول

[191] (الحديث الثاني) (وفيه أيضا ص 27) خرج بسنده، عن السيد النقيب أبي جعفر يحيى بن أبي زيد العلوي الحسن بن النقيب البصري بمدينة السلام سنة أربع وستمائة، قال: أخبرني والدي محمد بن أبي زيد النقيب الحسن بن البصري قال: أخبرني تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي الغنائم المعروف بابن السخطة العلوي الحسيني البصري النقيب، قال: أخبرني الشريف الامام العالم ابو الحسن علي بن محمد الصوفي العلوي النسابة المشجر المعروف، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البصري، عن أبي الحسين يحيى بن محمد الحضيني المدني، قال: رأيت بالمدينة سنة ثمانين وثلثمائة، عن ابيه عن أبي علي بن همام رضي الله عنه عن جعفر بن محمد الضراري، عن عمران بن معافي، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام، أنه قال: مات أبو طالب بن عبد المطلب مسلما مؤمنا، وشعره في ديوانه يدل على إيمانه ثم محبته وتربيته ونصرته ومعاداة أعداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وموالاته وأوليائه، وتصديقه إياه فيما جاء به من ربه، وأمره لولديه علي وجعفر عليهما السلام بأن يسلما ويؤمنوا بما يدعو إليه. وأنه خير الخلق، وأنه يدعو إلى الحق والمنهاج المستقيم، وأنه رسول رب العالمين فثبت ذلك في قلوبهما، فحين دعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجاباه في الحال، وما تلبثا لما قد قرره أبوهما عندهما من أمره فكانا يتأملان أفعال رسول الله صلى الله عليه وآله فيجدانها كلها حسنة تدعو إلى سداد ورشاد. (قال المؤلف) تقدمت مضامين الحديث الاول والحديث الثاني
